كلية دار العلوم
قسم علم اللغة والدراسات
السامية والشرقية

لغة نشرة الأخبار في التلفزيون العربي لعام ٢٠١١م

"دراسة في الخصائص اللغوية التركيبيَّة"

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد

مروة السيد عبد الفتاح عامر

المعيدة بالقسم

إشراف

أ.د. محمد أحمد حمَّاد

أستاذ اللغويات بكلية دار العلوم. جامعة القاهرة
والخبير بمجمع اللغة العربية بالقاهرة

١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

مُقَدِّمَة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيِّــه الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد ،،،

فلعلَّ مما هو بَيِــّن أنَّ التطورَ التِقَنِيَّ لنقل المعلومات في هذا العصر قد وصل إلى مَــدى بعيد، وانعكس ذلك جَلِيــًّا على وسائل الإعلام المختلفة؛ إذْ نجحت تلك الوسائل في القيام بدور الوسيط الذي ينقل الأخبار فور حدوثها، الأمر الذي أدَّى إلى نجاحها في جذب المُتلقي، ودفعِه إلى التفاعل معها.

ويُعَدُّ التلفزيون من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية المعاصرة؛ حيث "يتفوق عليها جميعا بقدرته على جذب الانتباه والإبهار وشدة التأثير، فهو يجمع بين مزايا الإذاعة الصوتية "الراديو" من حيث الصوت، ومزايا السينما من حيث الصور واللون، ومزايا المسرح من حيث الحركة التي تضفي الحيوية على المشاهد التي يعرضها التلفزيون"[(١)]، وهو الأمر الذي جعله "يدخل إلى قسم كبير من المنازل ليكون جزءًا لا يَتجزَّأ من التكوين العائلي، فجمهورُه واسعٌ وعام، واتصالُه بالمشاهدين شَبِيهٌ باتصال الإذاعة بهم إلى حدٍّ كبير"[(٢)].

ولعل الإقبال الكبير على متابعة وسائل الإعلام المختلفة يرجع إلى ما تؤديه من وظائف متنوعة في حياة الفرد اليومية؛ فهي تُعَــدُّ مصدرا مُهِمًّا لتَلَقِّي الأخبار والمعلومات عن الأوضاع المحيطة بأفراد المجتمع، كما تؤدي وظائف أخرى متنوعة كالوظيفة التثقيفية، والتعليمية، والإعلانية، بالإضافة إلى وظيفة الترفيه عن الجماهير ومحاولة التخفيف من أعباء الحياة[(٣)].

---

(١) مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعبصرية، ص٧٥، د.ماجي الحلواني، د.محمد مهنى، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ١٩٩٩م.

(٢) مدخل إلى لغة الإعلام، ص١٤٨، د.جان جبران كرم، دار الجيل، الطبعة الثانية ١٩٩٢م.

(٣) انظر: الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، ص٥٠، د.انتصار إبراهيم، د.صفد الساموك، سلسلة مكتبة الإعلام الجامعي، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر ٢٠١١م.

وإذا كانت الوظيفة الإخبارية المتمثلة في نقل الأخبار والأحداث إلى المتلقي في دقة وسرعة هي أحد أهداف تلك الوسائل الإعلامية ومنها التلفزيون، فإن هذا الهدف لم يكن ليتحقق دون أن يكون للغة الوسيلة الإعلامية دورٌ محوريٌّ في ذلك، حيث "تنظر نظرية الإعلام إلى اللغة على اعتبار أنها نظام من العلامات الصوتية، ينشأ ويتطور مرتبطًا بتاريخ الناطقين بهذه اللغة، ويستخدم وسيلة للتواصل، ووسطا للتفكير، ومجالا للتعبير عن الأفكار والعواطف والمشاعر"(١).

فاللغة في الإعلام تُعَدُّ وسيلة لنقل الأفكار والتصورات، وبدونها لا يمكن أن يتحقق التواصل بين المرسل والمتلقي بالدرجة المقبولة والمستوى المطلوب؛ فكلما كانت اللغة سليمة وواضحة وبعيدة عن الغموض واللبس وكان الأسلوب مشوقا؛ أدى ذلك إلى سهولة فهمها وانجذاب المتلقي إليها.

وإذا نظرنا إلى لغة الإعلام باحثين فيها عن مكانة الفصحى ومكانها، ربما لاحظنا أنَّ "التعبير بالفصحى كان ولا يزال السمة المميزة للأخبار الجادة ووجهات النظر التي يُعَبَّر عنها في ميديا الأخبار"(٢)؛ لأن "المادة المكتوبة تكون في الغالب فصحى، في حين أن المادة المسموعة قد تختلط فيها الفصحى مع العامية وبالذات في البرامج المفتوحة (البث المباشر)، أما المادة الإخبارية السياسية والثقافية فيلتزم المذيع القارئ بقراءة النص كما هو مكتوب"(٣).

وعلى الرغم من وفرة المحتوى الإعلامي المتنوع والبرامج المختلفة التي تبث على شاشة التلفزيون، فإننا نجد "اللغة العربية الفصحى يقتصر دورها في البث التليفزيوني على التقرير الإخباري (النشرة) دون غيره من البرامج التي تحتل النصيب الأكبر خلال البث التليفزيوني"(٤).

---

(١) المدخل إلى وسائل الإعلام، ص ١٧٤، د.عبد العزيز شرف، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٠م.

(٢) صناعة الأخبار العربية، ص١٩١، د.نهى ميللر، ترجمة: حنان عبد الرحمن الصفتي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.

(٣) المدخل إلى وسائل الإعلام، ص٢٤٦.

(٤) صناعة الأخبار العربية، ص١٧٣.

ولما كان التلفاز من أهم الوسائل الإعلامية وأكثرها انتشارا بين الناس، وأقواها تأثيرا في لغة المتلقي وفكره، وكانت النشرات الإخبارية من أصدق ما يعبر عن الفصحى المعاصرة – جاء اختيار موضوع هذا البحث لدراسة أحد الجوانب المهمة في لغة الإعلام الفصيحة، وهو الجانب التركيبي في لغة الأخبار.

وجاء الموضوع بعنوان: "لغة نشرة الأخبار في التلفزيون العربي لعام ٢٠١١م دراسة في الخصائص اللغوية التركيبية" قاصدة به إلقاء الضوء على أهم الخصائص اللغوية التركيبية لنشرات الأخبار التلفزيونية العربية بوصفها إحدى صور العربية الفصحى المعاصرة.

ويتناول البحث دراسة اللغة في نشرات الأخبار التلفزيونية من حيث هي لغة مسموعة أسرع في التلقي والتأثير؛ فقد يستغني معظم الناس عن الأخبار المكتوبة، ويستعينون بالأخبار المرئية أو المسموعة والتحليلات والتعليقات المصاحبة لها؛ وذلك لسرعة الوصول إليها، وقدرتها على إيصال الخبر بطريقة موجزة ومؤثرة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدة أمور تتمثل في النقاط التالية:

- أولا– الوقوف على أهم السمات التركيبية في لغة نشرات الأخبار التلفزيونية، ومعرفة كيفية استعمالها للقواعد، وتصرفها في الأساليب في ضوء الاستعمال اللغوي المعاصر.
- ثانيا– الكشف عن عناصر بناء الجملة في لغة النشرات الإخبارية، وبيان أنواع الجمل المستعملة وأنماطها المختلفة، وتوضيح حركة عناصر الجملة من تقديم وتأخير وذكر وحذف... إلى آخر ما يُظهر خصوصية استعمال الجملة.
- ثالثا– إظهار الفروق التركيبية الدقيقة بين لغة العناوين ولغة التفاصيل الإخبارية.
- رابعا– بيان ما يمثل الخصائص التركيبية المشتركة للغة النشرات التي تبث على قنوات مختلفة، والإشارة إلى ما يُعَد من السمات الخاصة ببعض القنوات الإخبارية دون غيرها.

منهج الدراسة وأدواتها:

تقوم الدراسة على المنهج الوصفي، فالهدف العام هو دراسة لغة نشرات الأخبار التلفزيونية بوصفها إحدى صور العربية الفصحى المعاصرة، وبيان خصائصها التركيبية في فترة زمنية محددة بعام ٢٠١١م، من خلال النشرات العربية التي تُبَثُّ على ثلاث قنوات تلفزيونية مختلفة.

وبعد رصد تلك الخصائص التركيبية ووصفها، تعنى الدراسة بتحليلها لمحاولة إيجاد آلية علمية تضبطها أو تفسرها. وقد استعنت في عملي هذا بالإحصاء اللغوي كأداة بحثية علمية تساعد على ضبط النتائج ودقتها.

خطوات العمل في البحث:

- التسجيل الصوتي لمادة إخبارية وافرة من النشرات التلفزيونية المذاعة من خلال ثلاث قنوات إخلارية تمثل تنوعا جغرافيا وثقافيا، وهي: قناة النيل للأخبار، وقناة الجزيرة الإخبارية، وبي بي سي BBC العربية، وذلك خلال فترة زمنية امتدت لعام كامل، وهو عام ٢٠١١م.
- اختيار عينة البحث وانتقائها من النشرات المسجلة؛ حيث تم تعيين مجموعة من الأشهر لكل قناة، واختيار نشرة واحدة أو اثنتين لكل شهر على مدار العام.
- التفريغ الكتابي للنشرات الصوتية المسجلة التي وقع الاختيار عليها لتمثل العينة المدروسة في هذا البحث، حيث بلغ عدد النشرات التي اعتمدت في دراسة تفاصيل الأخبار نحو عشرين نشرة إخبارية، وقد شغلت مدة بَثٍّ تُقدَّر بنحو خمس عشرة ساعة، بينما بلغ عدد النشرات التي اعتمدت لدراسة عناوين الأخبار نحو خمس وستين نشرة إخبارية.
- محاولة رصد التراكيب اللغوية لتصنيفها ووصفها اعتمادا على الملاحظة المباشرة، وتحليلها وفقا لمنهج البحث المتبع، وذلك لاستخلاص ما يمثل أهم الخصائص التركيبية لتلك اللغة.

- استعمال الإحصاء اللغوي بوصفه أداة علمية تساعد على دقة النتائج وحياديتها بعيدا عن الانطباعات الشخصية والآراء المطلقة غير المنضبطة بآلية علمية.
- محاولة إيجاد تفسيرعلمي للظواهر اللغوية المدروسة دون تكلف أو تعنت في فرض هذا التفسير.
- التعرض لبيان بعض الجوانب الدلالية للغة الأخبار كلما كان ذلك ممكنا؛ وذلك لصعوبة الفصل الحاد بين مستويات اللغة بخاصة التركيبي منها والدلالي.
- الحرص على ألا يعتمد البحث على المقولات النظرية المجردة، وإنما يهتم بالتمثيل لها والتطبيق عليها من خلال النصوص الإخبارية، مع تحليلها تحليلا لغويا؛ حتى يمكن إيجاد آلية علمية تضبط الظواهر المدروسة و تفسرها.
- تمثلت المرحلة الأخيرة من البحث في استخلاص النتائج التي تم الوصول إليها بعد الدراسة والتحليل، وصياغة تلك النتائج في ضوء الأهداف المرجوة من البحث.

عينة الدراسة:

تعتمد عينة الدراسة على نشرات إخبارية منتقاة من ثلاث قنوات تلفزيونية إخبارية، هي:

١- قناة النيل للأخبار: وهي قناة فضائية إخبارية مصرية تبث من القاهرة، وتهتم القناة بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية بالإضافة للبرامج الحوارية، وقد بدأ بثها في السادس من أكتوبر عام ١٩٩٨م، وكانت في البداية إحدى قنوات شبكة تليفزيون النيل التابعة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري قبل أن تنتقل إلى مركز أخبار مصر التابع لنفس الاتحاد، ومع بداية عام ٢٠٠٧م تغير اسم القناة ليصبح "قناة مصر الإخبارية".

٢- قناة الجزيرة الفضائية: وهي قناة إخبارية قطرية تأسست عام ١٩٩٦م بوصفها قناة إخبارية خاصة، ثم أصبحت بعد ذلك مملوكة لمؤسسة الإعلام القطرية التابعة لدولة قطر. وقد بدأت بوصفها قناة فضائية للأنباء العربية والشؤون الجارية، ومنذ ذلك الحين مع نفس الاسم "الجزيرة" توسعت الشبكة بعدد من المنافذ، منها الشبكة (الإنترنت) وقنوات تلفزيونية متخصصة بلغات متعددة، في عدة مناطق من العالم.

٣- قناة "بي بي سي عربي" BBC Arabic" : وهي قناة إخبارية تلفزيونية موجهة باللغة العربية، تبث إلى الشرق الأوسط من قبل هيئة الإذاعة البريطانية، وقد أطلقت شبكة "بي بي سي عربي" هذه القناة الإخبارية في عام ٢٠٠٨م، وبالإضافة للقسم العربي لإذاعة بي بي سي وموقع bbcarabic.com تكون بي بي سي قد أتمت الخدمة العربية للإذاعة في صورها الثلاث المختلفة.

وقد تم اختيار هذه القنوات التلفزيونية وفق أسس عدة، أهمها:

- التوزيع الجغرافي: وذلك باختيار قناتين من داخل المنطقة العربية لتمثلها وهما النيل للأخبار والجزيرة الإخبارية، بالإضافة إلى قناة من خارج الوطن العربي لتمثل القنوات الموجهة الناطقة باللغة العربية، وهي قناة "بي بي سي عربي".
- الملكية الفكرية: حيث تتوزع تلك القنوات بين حكومية وخاصة.
- الانتشار وكثرة عدد المشاهدين: فالقنوات المختارة من أكثر القنوات مشاهدة في مصر والوطن العربي.

وقد قامت الدراسة على اختيار عينة من النشرات الإخبارية الرئيسية التي تبث على تلك القنوات التلفزيونية المعتمدة خلال عام ٢٠١١م. وهي فترة تتزامن مع أحداث مهمة ومحورية على المستويين العربي والعالمي، الأمر الذي يعطي ثراء وتنوعا في الأحداث ينعكس بشكل أو بآخر على بنية اللغة وتركيبها في تلك النشرات الإخبارية.

وفيما يلي بيان للنشرات المختارة في عينة البحث، وقد ضمت عشرين نشرة إخبارية، بلغت مدة البث فيها مجتمعة حوالي خمس عشرة ساعة؛ مع إيضاح تاريخ إذاعة النشرات، وتوقيت البث لكل منها، وبيان المدة الزمنية المخصصة للبث، وذلك على النحو التالي:

جدول النشرات الإخبارية الممثلة لعينة البحث

القناة	تاريخ البث	التوقيت	المدة الزمنية
النيل للأخبار	٢٠١١/٣/١٥م	بانوراما التاسعة مساء	٦٠ دقيقة
النيل للأخبار	٢٠١١/٣/١٩م	بانوراما التاسعة مساء	٦٠ دقيقة
النيل للأخبار	٢٠١١/٤/١٠م	بانوراما التاسعة مساء	٦٠ دقيقة
النيل للأخبار	٢٥ /٤/ ٢٠١١م	بانوراما التاسعة مساء	٦٠ دقيقة
النيل للأخبار	٢٠١١/٥/١١م	بانوراما التاسعة مساء	٦٠ دقيقة
الجزيرة الإخبارية	٢٠١١/٦/١م	حصاد اليوم الإخباري	٦٠ دقيقة
الجزيرة الإخبارية	٢٠١١/٦/٧م	حصاد اليوم الإخباري	٦٠ دقيقة
الجزيرة الإخبارية	٢٠١١/١٠/٥م	حصاد اليوم الإخباري	٦٠ دقيقة
الجزيرة الإخبارية	٢٠١١/١٠/٢٨م	حصاد اليوم الإخباري	٦٠ دقيقة
الجزيرة الإخبارية	٢٠١١/١٢/٢٥م	حصاد اليوم الإخباري	٦٠ دقيقة
بي بي سي عربي	٢٠١١/٨/١م	نشرة التاسعة صباحا	٢٥ دقيقة
بي بي سي عربي	٢٠١١/٨/٥م	نشرة الثامنة صباحا	٢٥ دقيقة
بي بي سي عربي	٢٠١١/٨/٣١م	الحادية عشرة صباحا	٣٠ دقيقة
بي بي سي عربي	٢٠١١/٩/٩م	نشرة السابعة صباحا	٢٥ دقيقة
بي بي سي عربي	٢٠١١/٩/٢٦م	نشرة التاسعة صباحا	٣٠ دقيقة
بي بي سي عربي	٢٠١١/١٠/٢١م	نشرة الثامنة صباحا	٣٠ دقيقة
بي بي سي عربي	٢٠١١/١١/٤م	نشرة السابعة صباحا	٣٠ دقيقة
بي بي سي عربي	٢٠١١/١١/١٤م	نشرة الثالثة مساءً	٢٥ دقيقة
بي بي سي عربي	٢٠١١/١١/٢٢م	نشرة السابعة مساءً	٣٠ دقيقة

وتسمح دراسة نشرات هذه الفترة الزمنية بالتعرف على أهم الخصائص التركيبية للغة نشرات الأخبار بوصفها إحدى صور العربية الفصحى المعاصرة.

الدراسات السابقة

١- الخواص التركيبية للجملة فى اللغة العربية كما تمثلها لغة الصحافة المعاصرة

وهي رسالة ماجستير للأستاذ الدكتور محمد حسن عبدالعزيز، نوقشت عام ١٩٧٥م بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، وهي تقوم على دراسة الفصحى المعاصرة ممثلة في لغة الصحافة، وقد اتبعت الرسالة المنهج الوصفي، وجاءت في بابين اشتمل الأول منهما على عدة قضايا، هي: تطور لغة الصحافة أسبابه ومظاهره، ومدى تأثر لغة الصحافة باللغات الأجنبية في تعريب الألفاظ والأساليب، وتأثرها باللغة العامية في اقتراض الكلمات والعبارات والصيغ.

أما الباب الثاني فتناول الخواص التركيبية للجملة في لغة الصحافة، وذلك في أربعة فصول اشتملت على بيان مفهوم الجملة ومستوياتها وأقسامها، ثم تناولت الصيغة ومفهومها ودورها في التركيب اللغوي، ثم مفهوم الموقعية، وبعض صور الفصل بين المتضامين، ثم كان الحديث عن بعض صور الرتبة بين عناصر الجملة.

وكما هو ملاحظ فإن هذه الدراسة اهتمت ببيان الخصائص التركيبية لنص إعلامي بالتطبيق على لغة الخبر الصحفي في مجموعة من الصحف المصرية.

٢- الأداء النطقي في نشرات الأخبار العربية المصرية "دراسة صوتية"

وهي رسالة ماجستير للباحث عصام محمد أمين الشريف، نوقشت عام ٢٠٠٥م بكلية الآداب، جامعة القاهرة. وتهدف إلى دراسة الجوانب الصوتية في نشرات الأخبار العربية المصرية، كمحاولة رصد الصور النطقية المختلفة للفونيم الواحد وأثر التجاور الصوتي على الفونيم.

وهي بذلك تُعَدُّ دراسة لغوية لنص إعلامي ممثلا في نشرات الأخبار العربية، إلا أنها اهتمت ببيان الجوانب اللغوية الصوتية، ولم تتعرض للبنية التركيبية للغة النشرات الإخبارية.

٣- الخصائص الصوتية للفصحى المعاصرة "معالجة حاسوبية لنشرات الأخبار والتعليق عليها في القنوات الفضائية المصرية"

وهي رسالة دكتوراه للدكتور خالد محمد صابر مصطفى، نوقشت عام ٢٠١١م بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة. وتهدف هذه الرسالة إلى دراسة الخصائص الصوتية للغة العربية الفصحى المنطوقة في نشرات الأخبار في القنوات الفضائية المصرية، معتمدة على الإحصاء، مستعينة بالحاسوب، مستفيدة من تقنياته العالية في تسجيل المادة الصوتية وتحليلها، بما يكشف عن خصائصها الأكوستيكية والفسيولوجية في سلسلة الكلام المتصل، وذلك في خطوة علمية تهدف إلى فهم طبيعة الخصائص الصوتية للغة العربية المنطوقة، واكتشاف قواعد وقوانين يعتمد عليها في عملية المعالجة الصوتية للكلام المنطوق. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل، فلم تشر إلى صواب أو خطأ بل إلى شيوع الظاهرة أو ندرتها.

وهذه الدراسة تهتم ببيان الجوانب اللغوية الصوتية لنص إعلامي ممثلا في نشرات الأخبار في القنوات الفضائية المصرية، ولم يكن من أهدافها التعرض للبناء التركيبي للغة النشرات الإخبارية.

٤- لغة الإعلام "دراسة صوتية تركيبية لنشرات الأخبار في القنوات الفضائية العراقية" (عينات انتقائية)

وهي رسالة ماجستير نوقشت بكلية الآداب، جامعة القاهرة عام ٢٠١٤م، أعدها الباحث العراقي: عبد الغفار فتَّاح حسن. وقد اهتمت ببيان أهم الأخطاء الصوتية والتركيبية الشائعة في لغة نشرات الأخبار العراقية، وهي تتكون من فصول ثلاثة، تناول الفصل الأول دراسة الظواهر الصوتية، أما الفصل الثاني فقد تناول الظواهر الصرفية، ويأتي تناول الدراسة للجانب التركيبي في الفصل الثالث بعنوان "الظواهر النحوية"، ويقع هذا الفصل في تسع وعشرين صفحة، اشتملت على بعض الظواهر والقضايا النحوية مثل: أخطاء الضبط الإعرابي، والخلط بين المذكر والمؤنث

المجازي، وأخطاء العدد، وتعدي الفعل ولزومه، وصرف الممنوع ومنع المصروف، وتصدر المفعول لأجله والجار والمجرور للجملة، وإثبات ما يستحق الحذف، ومصاحبة الواو لبعض الأدوات، وتتابع الإضافات، وهمزة إن بعد القول بين الكسر والفتح.

ويلاحظ أن هذه الدراسة اهتمت ببيان الأخطاء الصوتية والتركيبية الشائعة في لغة نشرات الأخبار العراقية، ولم تتعرض لبيان الخصائص التركيبية للجملة في لغة النشرات إلا بإشارات سريعة لم تتجاوز بضع صفحات. وربما لو كان العنوان "دراسة في الأخطاء الصوتية والتركيبية..." لكان ذلك أكثر ملاءمة.

ولما كان موضوع هذا البحث وطريقة معالجته تختلف عما سبق من بحوث ودراسات، جاء اختياري له لكي يتناول الجوانب التركيبية في اللغة الفصحى للإعلام العربي المعاصر، وذلك من خلال دراسة اللغة في النشرات الإخبارية لبعض القنوات التلفزيونية الناطقة بالعربية.

فصول الدراسة:

تأتي هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وتنتهي بالخاتمة.

أما **المقدمة** فتحتوي على فكرة الموضوع وأسباب اختياره، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، والمنهج المُتَّبَع في الدراسة، والفصول والمباحث التي تناولتها، بالإضافة إلى الدراسات السابقة حول هذا الموضوع أو ما يتعلق به.

و**التمهيد** يشتمل على التعريف بمجال البحث من خلال بيان عدة مفاهيم أساسية، هي: التعريف بنشرة الأخبار، والتعريف بالخبر التلفزيوني وبيان أهم مكوناته وخصائصه، وكذلك مفهوم اللغة الإعلامية ووظائفها وأهم خصائصها، كما يتناول التمهيد أيضا التعريف بمصطلحي الجملة والتركيب، وبيان أقسام الجملة العربية التي سيعتمدها البحث في التطبيق.

وجاء **الفصل الأول** بعنوان: التركيب الإسنادي للجملة في نشرات الأخبار، وقد اشتمل على مبحثين: تناول المبحث الأول منهما "التركيب الإسنادي للجملة في عناوين الأخبار"، في حين تناول المبحث الثاني "التركيب الإسنادي للجملة في تفاصيل الأخبار".

والدراسة في كلا المبحثين تقوم على بيان نمط التركيب الإسنادي للجملة من حيث كونه تركيبا فعليا أو تركيبا اسميا، وبيان أركان الإسناد والأنماط اللغوية المختلفة التي يَرِد عليها كلُّ ركن من أركان المركب الإسنادي الرئيسي في الجملة.

أما **الفصل الثاني** فيتناول درجة التعقيد في لغة نشرات الأخبار بدراسة أنماط الجملة من حيث البساطة والتركيب، ويتم التصنيف اعتمادا على عدد المركبات الإسنادية الرئيسية والفرعية في كل جملة .

ويشتمل الفصل على مبحثين: المبحث الأول منهما يُعنَى ببيان درجة التعقيد في جملة عناوين الأخبار، وتقسيمها إلى بسيطة ومركبة.

ويتناول المبحث الثاني درجة التعقيد في جملة تفاصيل الأخبار، وبيان الأنماط البسيطة والمركبة لكل من الجملتين الاسمية والفعلية.

و**الفصل الثالث** يتناول أهم الظواهر التركيبية في لغة نشرات الأخبار، ويأتي في ثلاثة مباحث: يتناول المبحث الأول "التقديم والتأخير في لغة نشرات الأخبار"، أما المبحث الثاني فيدرس "الحذف في لغة نشرات الأخبار"، بينما يتناول المبحث الثالث ظاهرة العناوين الإخبارية التشويقية والتعريف بها، وبيان أهم السمات التركيبية المميزة لها.

ويبحث **الفصل الرابع** "وسائل الربط في لغة النشرات الإخبارية"، وقد جاء في ثلاثة مباحث: الأول منها وهو "الربط بالإحالة" يتضمن الربط بالضمير العائد، والربط باسم الإشارة، وكذلك الربط بالاسم الموصول.

والمبحث الثاني بعنوان "الربط بالتكرار"، ويتناول إحدى ظواهر الربط الجديرة بالنظر والبحث؛ لما تمثله من خصوصية في لغة الأخبار، وهي الربط بإعادة الفعل وتكراره لربط آخر الكلام بأوله.

أما المبحث الثالث فيتناول "الربط بالتعبيرات الرابطة"، تلك التي تظهر بوضوح في لغة النشرات، وتستعمل للربط والانتقال بين الأخبار المتنوعة، مثل: "يأتي ذلك فيما.." و"هذا وقد.." و"على صعيد آخر"... ونحو ذلك مما يربط جملة بأخرى أو سياق بآخر.

ثم تأتي **الخاتمة** محاوَلةً لإجمال ما فصَّــلَه البحث، وكذلك لتشير إلى أهم النتائج والإحصاءات التي كان الوصول إليها هو الخطوة الأخيرة في طريق البحث الطويلة والمتشعبة.

وقد ذُيِّلَ البحث بملحقين للنشرات الإخبارية التلفزيونية التي تمثل عينة البحث من نشرات عام ٢٠١١م، والتي وقع الاختيار عليها لإجراء التطبيق البحثي. وجاء الملحق الأول ليضم تفريغا مكتوبا لعناوين الأخبار في نحو خمس وستين نشرة إخبارية، أما الملحق الثاني فهو تفريغ مكتوب لتفاصيل الأخبار لنحو عشرين نشرة إخبارية.

هذا والله أسأل أن ينفعنا بما علَّمَنا، وأن يعلِّمَنا ما ينفعنا، وأن يهيِّئ لنا من أمرنا رشدا

... اللهم عفوا وتوفيقا وتيسيرا وقبولا حسنا ...

جدول الرموز المستخدمة في الدراسة

الرمــز	دلالتـــــه
ج	جملة
م	مركب
ف	فعل
فــا	فاعل
ج.ج	جار ومجرور
ش.ج	شبه جملة
م.ج.ج	مركب الجار والمجرور

تمهيد

لغة نشرات الأخبار التلفزيونية

(مدخل مفاهيمي)

تشهد ساحة الفضائيات العربية حاليا انتشار عدد كبير من القنوات سواء كانت قنوات إخبارية متخصصة أو قنوات تولي اهتماما كبيرا بالمواد الإخبارية. وتنتمي هذه القنوات إلى القطاع الحكومي أو الخاص، وقد تُبَثُّ من داخل المنطقة العربية أو من خارجها، ومن هذه القنوات: قناة النيل للأخبار، وقناة الجزيرة الإخبارية، وقناة العربية، وقناة الحُرَّة، وبي بي سي عربي، وروسيا اليوم، وغيرهنَّ الكثير.

ولا شك أنَّ التطورات الحالية في ساحة الإعلام وهذا الازدياد الهائل في عدد القنوات الفضائية قد أثـــَّر على استعمال اللغة العربية المعاصرة، وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل، ومن أهمها[1]:

- أولا- أن برامج الأخبار والحوارات الساخنة التي تتم باللغة العربية المعاصرة تعَدُّ عاملا تنافسيا لجذب المشاهدين من كل أنحاء العالم العربي، إذ يمكن للغة العربية المعاصرة أن تصبح وسيلة هذه البرامج لإبراز الشخصية العربية الإقليمية بلغة يشترك فيها- رغم بعض الفوارق- جميع العرب على الأقل حاليا.
- ثانيا- يستضيف التليفزيون الشخصيات الإعلامية التي تتقن التحدث بالفصحى المعاصرة للمشاركة في الحوارات السياسية التي تبث عن طريق هذه القنوات، وحتى متحدثو التليفزيون والأشكال الإعلامية الأخرى التي لم تستضف مثل هذه البرامج الحوارية الساخنة- يتباهون بمعرفتهم باللغة العربية المعاصرة.

وفي نشرات الأخبار التلفزيونية نجد خطابا إعلاميا واسعا يتوَجَّه إلى فئات المجتمع كافة دون تمييز أو تخصيص. والخبر المشاهد خبر سريع ومؤثر؛ لأنه يعتمد على السرعة في الوصول، والتركيز على جوهر الخبر من خلال أسلوب لغوي متقن ومُعَد بشكل محكم للتأثير في المتلقي وفق الهدف الذي من أجله تم تقديم الخبر وصياغته.

---

(١) انظر: صناعة الأخبار العربية، د.نهى ميللر، ص١٩١.